**قراءة في نتائج انتخابات المجالس العلمية**

**تقديم عام :**

انتخابات المجالس العلمية هذه المرة دارت وسط تخوف و حذر من جانب سلط الاشراف والوزارة و المنظمات الطلابية باعتبار حساسية الوضع الصحي في البلاد جراء اتتشار جائحة كورونا و بالتالي كان المهمة صعبة و موكول على الجميع انجاح هاته المحطة الديمقراطية و الحمدالله انها مرت في ظرووف طيبة اجمالا ماعدى بعض الاجزاء الجامعية التي لن تجرى فيها الانتخابات لعدة اسباب سنعود اليها في الابان.

اسفرت نتائج انتخابات المجالس العلمية عن اتتخاب 558 طالب و ممثل طلبة كان النصيب الاوفر فيها للاتحاد العام التونسي للطلبةبقرابة ال 273 مقعد اي قرابة النصف اي بحوالي 49.10% فيما اتى ثانيا الاتحاد العام لطلبة تونس ذو الخلفية اليسارية بحوالي 28،67% أي بحوالي 160 مقعد و ثالثا الطلبة المستقلين بحوالي 22،23 % أي 124 مقعد.

الملاحظة الكبرى هو مواصلة الاتحاد العام التونسي للطلبة تصدر المشهد الطلابي و حاز على اغلبية المقاعد و قد فاز مرشحيه في كل القطاعات و الاختصاصات المترشح فيها و في اغلب الاجزاء الجامعية.

فاز الاتحاد العام التونسي للطلبة بنسبة 66 % من المقاعد المترشح فيها.

الملاحظ ايضا ان هناك تراجع طفيف للاتحاد العام التونسي للطلبة في عدد المقاعد الحائز عليها اي بقرابة 13 مقعدا عن السنة الجامعية الفارطة.

كذلك الرهان داخل قطاعات معينة ك:

**قطاع الحقوق :**

كانت المنافسة قوية و على اشدها مع الطرف النقابي الاخر الاتحاد العام لطلبة تونس و الطلبة المستقلين و بالتالي عرف الاتحاد العام التونسي للطلبة تراجع في عدد مقاعد الحقوق ..باستثناء كلية الحقوق صفاقس التي فاز فيها الاتحاد العام التونسي للطلبة بثلاث مقاعد و نفس الامر بالنسية لكلية الحقوق بجندوبة التي فاز فيها الاتحاد بمقعدين على مرحلة الاجازة و مقعد الماجيستر تحصل عليه الطرف النقابي المقابل.

كلية الحقوق بسوسة بعد قرابة الخمس سنوات من تواصل انتصار الاتحاد العام التونسي للطلبة بجل المقاعد على مستوى الاجازة و الماجيستر الا انها كانت المفاجئة و انهزم مرشحي الاتحاد بفارق كبير سوى على مستوى مرحلة الاجازة او الماجيستر وصل الى حدود 150 صوت فارق.

بالنسبة لكليات الحقوق الاخرى ..كلية الحقوق بتونس المنار و كلية العلوم الاجتماعية و القانونية 5 ديسمبر بتونس و كلية الحقوق بالقيروان و كلية الحقوق بقابس فكانت الغلبة لصالح الاتحاد العام لطلبة تونس و فاز بكل المقاعد.

**كليات الاداب و الانسانيات التربية و التعليم :**

لاول مرة ينتصر الاتحاد العام التونسي للطلبة في جزء الانسانيات بابن شرف بتونس وفاز بمقعدين على مرحلة الاجازة.

كلية الاداب و العلوم الانسانية بصفاقس فاز الاتحاد العام التونسي للطلبة بثلاث مقاعد.

انسانيات الكاف انتصر الاتحاد بمقعد على مرحلة الاجازة نفس الامر بالنسبة لانسانيات باجة حصد الاتحاد مقعدين.

في كلية الاداب و العلوم بسوسة انهزم الاتحاد العام التونسي بفارق 80 صوت

كلية الاداب منوبة انهزم الاتحاد ايضا و المفارقة العجيية ان الطرف النقابي الاخر انتصر لغياب المنافس و لاول مرة منذ فترة الاحياء لاتحاد العام التونسي للطلبة.

نفس الامر بالنسبة لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتونس و كلية الاداب بالقيروان خسر الاتحاد كل المقاعد المترشح اليها.

بالنسبة للمعهد العالي للغات بتونس تاجلت الانتخابات الى يوم الثلاثاء 09 مارس بعد اضراب العملة و الموظفين بالجزء الجامعي.

**بقية القطاعات :**

قطاعات الهندسة والاقتصاد والعلوم فوز مريح للاتحاد العام التونسي للطلبة.

كذلك فوز قاسي على المنافس في جامعات الجنوب.

**الاجزاء التي لم تجرى فيها الانتخابات :**

- المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بقفصة تاجلت نظرا لاصابة عدد من الطلبة والموظفين بفيروس كورونا.

- المعهد العالي للغات بتونس تاجلت لاضراب الموظفين و الاداريين و عدم اشرافهم على العملية الانتخابية و كذالك اضراب الطلبة متواصل منذ قرابة العشر ايام بعد رفض ادارة الجزء اعادة الامتحانات بالنسية للطلبة الذين لم يجتازوا الامتحانات بعد المطالبة بتمديد العطلة الفارطة بعد ارنفاع الاصابات في صفوف الطلبة و كان هذا مطلب الاتحاد العام لطلبة تونس و بدرجة اقل الاتحاد العام التونسي للطلبة.

- المدرسة العليا للفلاحة بماطر

- المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الانسانيات بالقصرين اضراب متواصل يشنه طلبة المعهد بعد رفض الادارة الاستجابة لجملة من المطالب .

**● الاتحاد العام لطلبة تونس** **:**

ترشح هاته السنة بقائمات انتخابية موحدة جمعت كل الاطراف و الفصائل الطلابية الممثلة في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لطلبة تونس ..اتحاد الشباب الشيوعي .طلبة القوميون بكل تفرعاتهم.الناصري و البعثي .. الوطد الموحد و الوطد الاشتراكي ..الشبيبة الطلاببة كفاح و طلبة مستقلين غبر متنظمين تحت اي فصيل طلابي يساري لكنهم بمرجعيات و خلفيات يسارية .

لاول يكون هناك اجماع كبير على المكتب التنفيذي للمنظمة بعد انجاز المؤتمر الاخير في افريل 2019

● **طلبة الشباب الاسلامي :**

متواجد داخل الجامعة التونسية و خاصة كلية الاداب القيروان فاز بمقعد الماجيستر هاته السنة واستعاد المقعد من الاتحاد العام لطلبة تونس.

الفصيل النقابي كان ينتصر على الدوام داخل الأجزاء الجامعية بالقيروان.

● **طلبة مستقلين** **:**

حازوا على نسبة 22 % من المقاعد لكن الملتحظ ان اغلبهم ترشحوا في قطاعات اخرى الصحة و الهندسة و الاقتصاد غير قطاعات الحقوق و الاداب و الترببة و التعليم اذ بقيت هاته القطاعات محل تنافس بين الاتحاد العام التونسي للطلبة و الاتحاد العام لطلبة تونس.